

صاحب السمو تراس وفد الكويت إلى القمة غير المسبوقة

# الأمير في القمة الخليجية - المغربية: ماضون في سعيها لتعزيز شراكتنا الإستراتيجية



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترسدا وفد الكويت خلال القمة الخليجية - المغربية



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والعاهل المغربي مع قادة دول «التعاون» وممثلهم وبعض الحضور بالقمة في لقطه جماعية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكانت أعمال القمة الخليجية - المغربية انطلقت أمس الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي والعاهل المغربي الملك محمد السادس. وترأس صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وفد الكويت المشارك في القمة. وتهدف القمة الخليجية - المغربية إلى «إعطاء دفعة جديدة للشراكة الإستراتيجية ومتعددة الأبعاد القائمة بين المغرب ومجلس التعاون لسدول الخليج العربية» وذلك بحسب بيان صادر عن وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية أمس الأول الثلاثاء.

وتذكرت الوزارة ان القمة ستشكل مناسبة للتشاور وتنسيق المواقف في مواجهة التحديات والتهديدات التي تعرفها المنطقة العربية وتبادل وجهات النظر بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبلورة مواقف موحدة بشأنها سيما في هذا السياق الإقليمي والدولي الدقيق.

مشتركا وتشاورا مستمرا وتعاوننا كبيرا في قمة غير مسبوقة بيننا كقادة لدول مجلس التعاون والمملكة المغربية الشقيقة نستعطي الشراكة الإستراتيجية القائمة بيننا إبعادا إضافية لتعاوننا وستنقلها إلى آفاق جديدة تحقق آمال وتطلعات شعوبنا.

أصحاب الجلالة والسمو تعزّن دول مجلس التعاون بعلاقتها الأخوية التاريخية والعريقة التي تربطها بالشقيقة المملكة المغربية والتي كان سعيها على الدوام إلى الارتقاء بها إلى مستوى يعكس عمقها ويجسد تجذرها حتى تمكنا بفضل من الله وتوفيقه وحرصكم على الوصول بها إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية المنشودة.

أصحاب الجلالة والسمو إننا ماضون في سعيها لتعزيز هذه الشراكة الإستراتيجية لإيماننا المطلق بحتميتها وضرورتها في ظل أحداث تستوجب الوحدة لا الفرقة والتجمع لا الانفرات.

وفي الختام أتضرع إلى الباري عز وجل أن يحقق اجتماعنا المبارك النجاح والتوفيق والسداد.

ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة. صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة

أصحاب الجلالة والسمو أصحاب المعالي والسعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسرني بداية أن أتقدم بالخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة على تفضلهم باستضافتنا وعلى ما لقيناه ومنذ وصولنا من حسن وفادة وكرم ضيافة وإعداد متميز لهذا اللقاء المهم، كما يسرني أن أضم صوتي لأخي خادم الحرمين الشريفين في الترحيب بجلالة الأخ الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة بين أشقائه قادة دول مجلس التعاون.

إن هذا اللقاء المبارك الذي يأتي في ظل ظروف سياسية واقتصادية وأمنية حرجة تمر بها أمتاننا العربية والإسلامية تتطلب تنسيقا

قال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ان القمة الخليجية - المغربية غير المسبوقة المنعقدة في الرياض تأتي في ظل ظروف سياسية واقتصادية وأمنية حرجة تمر بها أمتاننا العربية والإسلامية وتتطلب تنسيقا مشتركا وتشاورا مستمرا وتعاوننا كبيرا. وأضاف صاحب السمو الأمير في كلمته في القمة أن تلك القمة بين قادة دول مجلس التعاون والمملكة المغربية الشقيقة «ستعطي الشراكة الإستراتيجية القائمة بيننا إبعادا إضافية لتعاوننا وستنقلها إلى آفاق جديدة تحقق آمال وتطلعات شعوبنا».

وأعرب عن اعتزّان دول مجلس التعاون بعلاقتها الأخوية التاريخية والعريقة التي تربطها بالمملكة المغربية، مؤكدا الحرص على الارتقاء بها إلى مستوى يعكس عمقها ويجسد تجذرها. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

## كان في استقبال سموه على أرض المطار أخوه خادم الحرمين الشريفين

# صاحب السمو يترأس وفد الكويت في القمة الخليجية - الأميركية بالرياض



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أثناء وصوله وفي استقباله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد



سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد في وداع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد



الشيخ جابر العبدالله مودعا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مرحبا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله الرياض



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وفي وداعه سمو الشيخ ناصر المحمد



صاحب السمو الأمير وفي وداعه الشيخ محمد العبدالله والشيخ جابر العبدالله والشيخ فيصل السعدي



الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وكبار المشيخ وسمو الشيخ ناصر المحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك



صاحب السمو الأمير مضافا رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن محمد الخضر

ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح، وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

ويرافق سموه حفظه الله وفد رسمي يضم كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح، وأحمد الفهد مدير مكتب صاحب السمو الأمير، والمستشار بالديوان الأميري محمد ابو الحسن، ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله، ونائب وزير الخارجية خالد الجار الله، ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي، ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز سعود الناصر، وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

بحفظ الله وراعيته، وصل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس إلى العاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور لقاء أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي وصاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة ورئيس براك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة.

وكان في استقبال سموه رعاه الله على أرض المطار أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة محمد عبدالمملك آل الشيخ، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء وسفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ ثامر الجابر وأعضاء السفارة.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، قد غادر

بمحافظة جدة في طريقه إلى الرياض، حيث سيستقبله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي. ويضم الوفد السعودي الشقيقة 150 شخصا، بينهم 100 من أفراد القوات المسلحة و50 من أفراد الشرطة والحرس الوطني.

ويضم الوفد السعودي الشقيقة 150 شخصا، بينهم 100 من أفراد القوات المسلحة و50 من أفراد الشرطة والحرس الوطني. ويضم الوفد السعودي الشقيقة 150 شخصا، بينهم 100 من أفراد القوات المسلحة و50 من أفراد الشرطة والحرس الوطني.

### تحليل إخباري

## تحالفات قديمة وتحديات جديدة تواجه أوباما في جولة الوداع العالمية

واشنطن - د.ب.أ: شق الرئيس الأميركي براك أوباما مسارات جديدة في السياسة الخارجية الأميركية، حيث أبرم اتفاقية نووية مع إيران ودشن تقاربا مع كوريا، كما يقوم بزيارة لعدد من حلفاء واشنطن بهدف بحث التهديدات المتنامية ابتداء بالإرهاب وحتى الاتجاه للانعزال دوليا. ويقوم أوباما التي تنتهي فترة رئاسته في يناير المقبل بجولة خارجية تستغرق ستة أيام، تبدأ بالمملكة العربية السعودية، قبل أن يتوجه بعد ذلك إلى بريطانيا لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. ثم يقوم بزيارة للملكة إليزابيث الثانية، ثم يواصل الرئيس الأميركي جولته ليترور ألمانيا حيث يعقد جلسة مباحثات مع المستشارة أنجيلا ميركل، ويشهد فعاليات معرض هانوفر التجاري الدولي. ومن بين القضايا الكبرى التي سيناقشها أوباما خلال زيارته لهذه الدول الثلاث التهديد الذي يشكله تنظيم (داعش)، إلى جانب أوضاع أوروبا في أعقاب هجمات باريس وبروكسل.

ومن المقرر أن يتضمن جدول أعمال القمة الخليجية الأميركية مناقشة قضيتي داعش وإيران، ويروج البيت الأبيض بأنه تم تحقيق

الخروج أو البقاء في الاتحاد الأوروبي هو مسألة يقرها المواطنين البريطانيون وحدهم. وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن روس، نعتقد أننا جميعا نستفيد عندما يستطيع الاتحاد الأوروبي أن يتكلم بصوت قوي وواحد، وعندما يستطيع أن يعمل معنا لتدعيم مصالحنا المشتركة سواء على صعيد الأمن أو الرخاء».

وأضاف «إننا لا نريد أن نرى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمكن أن يلحق الضرر في النهاية بالاتحاد ويزيد من التحديات التي يواجهها، ويختتم أوباما جولته الخارجية بزيارة ألمانيا الأحد المقبل، وتشمل الزيارة مرافقة المستشارة ميركل في افتتاح أكبر معرض تجاري وصناعي في العالم والذي يقام في مدينة هانوفر بوسط ألمانيا. ومن المتوقع أن تتيح هذه المناسبة فرصة لأوباما وميركل لبحث الحياة في مباحثات إبرام اتفاقية المشاركة عبر الأطلسي في التجارة والاستثمار، والتي من شأنها إقامة أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم حيث يبلغ عدد سكانها 800 مليون نسمة.

وهذه الاتفاقية التجارية المأمولة والتي تم التفاوض بشأنها بين

تقدم فيما يتعلق بالاستقرار الإقليمي منذ الاجتماع المشترك في كانب ديفيد، مثل وقف إطلاق النار وطرح عملية سلام في اليمن، ووقف الأعمال العدائية في سورية، وتشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا، غير أن المكاسب لاتزال مشهية. ويتعين على أوباما إزالة التوتر في العلاقات مع السعودية في أعقاب الانتقادات التي وجهها مؤخرا إليها.

ويعد أن يغادر أوباما الرياض متوجها إلى لندن، سيتعين عليه أن يسير على حبل مشدود فيما يتعلق بمسألة الاستفتاء الذي تعتمزم بريطانيا تنظيمه حول البقاء داخل الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، وسيضمن جدول أعمال الرئيس الأميركي خلال المباحثات التي سيجريها غدا مع رئيس الوزراء البريطاني مناقشة هذا الاستفتاء إلى جانب عدد من القضايا الدولية ومن بينها: مكافحة الإرهاب والأوضاع في أفغانستان وأوكرانيا والركود الاقتصادي العالمي. ويتمثل موقف البيت الأبيض في أن بريطانيا لديها دور قوي تقوم به داخل أوروبا الموحد، مع التأكيد على أن الاستفتاء على

الولايات المتحدة وأوروبا تراجع مكانتها أمام اتفاقية تجارية أخرى بقيادة الولايات المتحدة وتشمل الدول الواقعة على سواحل المحيط الهادي، كما أن اتفاقية المشاركة عبر الأطلسي ليس أمامها فرصة قوية لتحقيق تقدم خلال عام انتخابات الرئاسة الأميركية، خاصة وأن الحملات الانتخابية في الانتخابات التمهيدية كشفت عن أن معظم المرشحين الرئيسيين اتخذوا مواقف قوية مناهضة لهذه الاتفاقية. وفي هذا الصدد، قال هيثو كوني الخبير بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن «إن الوقت ليس في صالح أي طرف في الوقت الحالي»، وأشار إلى وجود نقاط مهمة مجهولة على خلفية اتفاقية المشاركة الأطلسية ليس في الولايات المتحدة وحدها ولكن أيضا في ألمانيا وفرنسا اللتين ستشهدان انتخابات العام المقبل. ومن المقرر أن يبحث أوباما مع ميركل توسيع التعاون في مجال الاستخبارات ومواجهة الإرهاب داخل أوروبا بعد الهجمات التي وقعت فيها خلال الأشهر الأخيرة، إلى جانب مناقشة التحديات التي تشكلها أزمة المهاجرين.